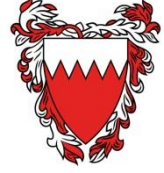




كلمة مملكة البحرين
في الدورة الأربعون للجنة المرأة العربية
11 فبراير 2021م



تلقيها بالنيابة

سعادة الشيخة دينا بنت راشد آل خليفة
مساعد الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة

أصحاب السعادة،، الحضور الكريم،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

بداية نتقدم بالشكر إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على الجهود المستمرة التي تقدمها في كل ما يخص المرأة العربية، وخصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم أجمع من جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وتداعياته وما واجهته المرأة على وجه الخصوص في ظل هذه الظروف. مقدرين مساعي الدول العربية كافة للحد من تداعيات الجائحة التي أسهمت في التأثير على كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الزميلات والزملاء،

لقد أدركت مملكة البحرين مبكراً أهمية عدالة المشاركة بين الجنسين وارتباط ذلك بتحقيق التنمية المستدامة، لتصل مرحلة العمل الحالية لمستوى جديد يتم خلالها "حوكمة" عمليات التوازن بين الجنسين، وبآليات تراقب وتقيس نتائج وضع التشريعات والسياسات، وتنفيذ الخطط والبرامج وإدارة الموارد التي تجعل احتياجات وطموحات المرأة في قلب كل شأن تنموي لتواصل تقدمها.

وتضع مملكة البحرين، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه، في مقدمة أولوياتها الوطنية المحافظة على أقصى مستويات الأمن الاجتماعي بما يدعم مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار والشأن العام، ودورها كشريك متكافئ في التعامل مع التحديات والأزمة الصحية المستجدة والفرص الراهنة والمستقبلية، وذلك من خلال الاكتفاء الذاتي والتفوق العلمي، والتقنية الرقمية.

وقد أطلق المجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة ملك مملكة البحرين حفظها الله، مبادرات نوعية من أجل تقديم كل ما يلزم لدعم احتياجات المرأة البحرينية سواء على صفوف المواجهة الأمامية، أو على صعيد الاستفادة من الحزم المالية والقرارات

الحكومية المساندة لظروف المرأة الأسرية والاقتصادية، بما يصب في الجهود الوطنية المكثفة لمواجهة الجائحة ويحافظ على مكتسباتها ويعزز مساعي مملكة البحرين في مجال تقدم المرأة انسجاماً مع خطة التنمية المستدامة 2030، مع مواصلة احترام التزاماتها الدولية الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين بالإضافة إلى قرار مجلس الأمن 1325.

الزميلات والزملاء،

في سياق القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء، تتجلى جهود مملكة البحرين في المجالين العام والخاص من خلال صدور عدد من القوانين والتشريعات تضمن حماية المرأة من العنف. أما على صعيد السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمشاريع الوطنية، فقد تم وضع وإطلاق الخطة الوطنية لهيوض المرأة البحرينية (2013-2022) التي تتضمن خمسة مجالات تسعى إلى ضمان تحقيق الاستقرار الأسري للمرأة في إطار الترابط العائلي، وحماية المرأة من كافة أشكال العنف. كما قام المجلس الأعلى للمرأة بإطلاق الاستراتيجية الوطنية لحماية المرأة من العنف الأسري. وكذلك إطلاق القاعدة الوطنية لبيانات وإحصائيات العنف الأسري "تكاتف"، بالتزامن مع الحملة العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة في ديسمبر 2017.

ومن خلال التعاون مع الجهات المعنية تم توفير التدريب الإلزامي لأعضاء السلطة القضائية والجهات التنفيذية والمجتمع المدني المعني بشأن العنف ضد المرأة والتعامل مع ضحايا العنف من النساء. إذ يتولى مركز دعم المرأة التابع للمجلس الأعلى للمرأة، مساعدة المتعرضات للعنف من خلال تلقي الشكاوى، وتقديم خدمات الإرشاد والتوجيه، والإرشاد النفسي والتأهيل للحالات المعنفة على أيدي خبراء ومختصين، وتقديم الاستشارات النوعية والمساعدة القانونية والسعي لعقد اتفاقيات قانونية لتحقيق الصلح الزوجي.

الزميلات والزملاء،

في ضوء ضمان مشاركة وتوافق كافة الدول العربية على التوصيات والبيانات والاستراتيجيات والخطط الصادرة عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، نود الوقوف على موقف مملكة البحرين في عدد منها حيث تم إرسالها سابقاً للجهة المعنية في جامعة الدول العربية وعبر القنوات الدبلوماسية الرسمية، كالتالي:

- التوصية والبيان الصادران عن الاجتماع الوزاري الاستثنائي عبر المنصة الرقمية لبحث "آثار فيروس كوفيد-19 على النساء والفتيات" الذي عقد في 17 يونيو 2020م.
- الاتفاقية العربية لمناهضة العنف ضد المرأة والفتاة والعنف الأسري.
- الاستراتيجية العربية للوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف في وضع اللجوء والنزوح وخاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات.

وختاماً أصحاب السعادة والحضور،

فإننا نؤكد على دعم مملكة البحرين لكافة الجهود الدولية المبذولة من أجل نهوض وتقدم المرأة ، بما
يضمن تحقيق التوازن بين الجنسين في جميع المجالات التنموية والإنسانية والاستجابة الشاملة للتصدي
والتعافي الشامل من تداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) ويعزز إسهامات المرأة كشريك فاعل في
التنمية الوطنية والتنافسية الإقليمية والعالمية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الدورة الأربعون للجنة المرأة العربية

عن وفد مملكة البحرين

سعادة الشيخة دينا بنت راشد آل خليفة

مساعد الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة

11 فبراير 2021م